

الى السيد وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

نتائج الحوار الوطني حول الإسكان والتعمير وسبل تفعيلها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛
أطلقت وزارتك، مؤخرا، حوارا وطنيا حول التعمير والإسكان. وإذا كان لا أحد يجادل في الأهداف والمرامي التي يسعى إلى تحقيقها هذا الحوار، فإن الأهم هو مدى الحرص على تفعيل نتائجه ومخرجاته على أرض الواقع.
ذلك أن المنظومة القانونية المؤطرة للتعمير والبناء صار بعضها متقادما، وكانت سببا في كبح التنمية المجالية في العديد من المدن والقرى والمراكز الصاعدة. كما أن نسبة تنفيذ وثائق التعمير وإعداد التراب الوطني لازالت ضعيفة، ولم تحقق هذه الوثائق الأهداف التي أنجزت من أجلها. لقد فتح هذا الوضع المجال أمام ظهور وتفاقم ممارسات مشينة وبناء عشوائي وغير مهيكّل وغير قانوني و صفيحي، انتشر بشكل كبير بهوامش المدن الكبرى وفي المناطق القروية والمراكز الصاعدة وعلى حساب البيئة والغابة والأراضي الزراعية. وبالإضافة إلى ذلك فإن الحوار الوطني المذكور ينبغي أن يُجيب على سؤال الترابط الضروري بين التعمير والاستثمار، وبين التعمير والإشكالات العقارية، وأيضا بين التعمير والعجز السكني. كما يتعين أن تجيبوا على سؤال جودة وكلفة السكن في بلادنا.
بناء على ذلك، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير والإجراءات، التي ستتخذونها، من أجل تحقيق الأهداف والمرامي التي يسعى إلى تحقيقها الحوار الوطني، من خلال وضع وإرساء إطار مرجعي وطني ومنظومة قانونية فعالة، واتخاذ قرارات ملموسة، بما يستجيب للمتطلبات الجديدة للتعمير والإسكان؟
وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني